

9) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان في دروس شهر رمضان- (الدرس الثامن: ما يكثر السؤال عنه في رمضان).

سعد الخثلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. الدرس الثامن ما يكثر السؤال عنه في شهر رمضان الحمد لله الذي من على عباده بمواسم الخيرات ليغفر لهم الزلات ويكفر عنهم - 00:00:00

هم السيئات ويرفع لهم الدرجات. والصلاة والسلام على خير البريات محمد واله وصحبه صلاة وتسليما وبركات وبعد. فهذه أبرز المسائل التي يكثر السؤال عنها في شهر رمضان. ولن تبين النية - 00:00:30

من الليل وهل يجب تبين النية لكل يوم؟ يجب تبين نية الصيام من الليل في الصوم الواجب. ومن ذلك صوم شهر في رمضان لحديث حفصة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر - 00:00:50

لا صيام له. والحكمة من اشتراط تبين النية من الليل هي ان يكون جميع النهار مشمولا بنية الصوم. لان ان الصوم امساك بنية. ولذلك لا يشترط هذا الشرط في صوم النافلة. والنية تتبع العلم. فمن علم ان غدا - 00:01:10

مضان ومن عاداته انه يصوم الشهر فقد بيت النية من الليل. ومن قام للسحور فقد نوى. وينبغي عدم التشديد في مسائل النية لانه يقود الى الوسواس. هل يشترط تبين النية لكل يوم ام يكفي ان ينوي اول الشهر؟ هذه - 00:01:30

مسألة محل خلاف بين الفقهاء. المذهب عند الحنابلة انه لابد من نية لكل يوم. والقول الراجح لا يشترط نية كل يوم وانما يكفي ان ينوي اول الشهر الا اذا قطع الصوم لعذر فلا بد من تجديد النية. يعني يفطر - 00:01:50

او سفر او تفطر المرأة لاجل الحيض. فلا بد من تجديد النية. اما اذا لم يقطع الصوم فتكفي نية من اول شهر رمضان. ثانيا تذوق الطعام اثناء الصيام. تذوق الطعام للحاجة لا بأس به. وتذوقه لغير - 00:02:10

حاجة المكروه وعلى الذي يتذوق الطعام ان يلفظه بعدما يتذوقه. ثالثا بلع البلغم. البلغم يسميه بعضهما النخامة فاذا لم تبرز للفم فلا تفطر الصائم. اما لو برزت للفم ثم ابتلعها فمحل خلاف. والصحيح انها لا - 00:02:30

تفسد الصوم لانها ليست اكلا ولا شربا ولا بمعنى الاكل والشرب. والاولى ان يلفظها خروجا من خلاف العلماء في هذه للمسألة. رابعا الاكل والشرب وقت اذان الفجر. الاكل والشرب وقت اذان الفجر لا يضر. لحديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:02:50

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع احدكم النداء والائاء على يده فلا يضعه حتى قضى حاجته منه وهو حديث ثابت بمجموع طرقه وشواهده. ثم ان الفجر لا يطلع دفعة واحدة. وانما - 00:03:10

يستبين شيئا فشيئا. ولهذا لو راقب اثنان الفجر فربما يختلفان في تحديد وقت بداية طلوعه. والله تعالى الا يقول وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. والاصل بقاء الليل - 00:03:30

ولهذا من كان يأكل او يشرب واذن المؤذن لصلاة الفجر لا حرج عليه ان يكمل اكله او شربه حتى يفرغ والمؤذن من الاذان والسحور للصائم سنة. وقد امر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال تسحروا فان في - 00:03:50

السحور بركة. وقال صلى الله عليه وسلم اصلوا ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. والسنة تأخيرها الى قبيل اذان الفجر ويحصل السحور باقل ما يتناوله الانسان من مأكول او مشروب. ومن افضل ما - 00:04:10

يجعل في السحور التمر لقول النبي صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن التمر. وينبغي ان يستحضر المسلم عند السحور تطبيق

السنة حتى يؤجر على ذلك. خامسا الوقت في الافطار. العبرة في وقت الافطار غروب الشمس - [00:04:30](#)

وليس العبرة بالاذان لقول الله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل. والليل يبدأ بغروب الشمس. فاذا غربت الشمس جاز الفطر ولو لم يؤذن المؤذن سواء عرف غروب الشمس بالساعة او عن طريق الاذاعة او باية وسيلة. والسنة - [00:04:50](#)

الفطر اذا تحقق غروب الشمس بحديث سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. والسنة الافطار على رطب. فان عدم فتمر فان عدم فماء. لحديث انس بن مالك - [00:05:10](#)

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلي على رطبات. فان لم تكن رطبات فعلت تمرات فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء. فان لم يجد رطبا ولا تمرا ولا ماء افطر على ما تيسر من - [00:05:30](#)

طعام او شراب حلال. فان لم يجد شيئا نوى الافطار بقلبه. سادسا دخول شيء من الماء اثناء المضمضة بغير باختياره ما ينفذ اثناء المضمضة او الاستنشاق من الماء الى الجوف بغير اختيار الانسان لا يفسد الصيام. لانه قد دخل - [00:05:50](#)

طريق الخطأ ومن غير قصد. والله تعالى يقول وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما قلوبكم سابعا استعمال معجون الانسان للصائم. استعمال معجون الانسان لا يفطر. مع ملاحظة ان ما يتبقى بعد - [00:06:10](#)

المعجون يلفظه ولا ينفذ الى جوفه. والاحسن ان يجعل التنظيف بالفرشاة والمعجون في الليل. لان بعض المعاجين قوية ولها نفوذ ربما تختلط بالرقيق وتنفذ للجوف. ثامنا صيام من اصبح جنبا يصح صيام من اصبح - [00:06:30](#)

لان الصائم مأذون له في الليل الاكل والشرب والجماع حتى يتبين الفجر. واذا كان مأذونا له بالجماع حتى يتبين الفجر فهذا يستلزم ان يطلع عليه الفجر وهو جنب. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر وهو - [00:06:50](#)

من اهله ثم يغتسل ويصوم. ومثل ذلك المرأة الحائض اذا طهرت قبل اذان الفجر ولم تغتسل الا بعد الاذان صومها صحيح. تاسعا استخدام المرأة حبوب منع الحيض لاجل صيام رمضان. يجوز ذلك بشرط ان يقرر الطبيب - [00:07:10](#)

المختص انه لا يلحقها ضرر بسبب ذلك. واستعمالها يكون ليلا اما لو استعمالتها نهارا فانها تفسد الصوم عاشر اذ قراءة القرآن من غير تحريك اللسان. من يفعل هذا لا يعتبر قارئاً وانما متأملاً. ولذلك لو - [00:07:30](#)

وانه فعل هذا في الصلاة لما صحت صلاته. فلا بد في القراءة من تحريك اللسان. الحادي عشر ترتيب الدعاء مع التغني السنة ان يؤتى بالدعاء بتضرع وخشوع من غير ترتيب ولا تغن ولا تلحين. هذا هو الافضل والاقر - [00:07:50](#)

لاجابة الدعاء والداعي اذا كان يدعو وحده لا يتغنى ولا يلحن ولا يرتل الدعاء. فهكذا اذا كان اماما عشر اقامة جماعتين في مسجد اثناء صلاة التراويح. وجود جماعة اخرى في اخر المسجد تصلي الفريضة والامام - [00:08:10](#)

يصلي التراويح خطأ لان هذا ينافي المقصود من صلاة الجماعة. ومن جاء متأخرا فعليه ان يدخل مع الامام وان كان صلي التراويح وينوي بذلك الفريضة. فاذا سلم الامام يقوم ويقضي ركعتين ويكون هذا من اتمام المفترض - [00:08:30](#)

متنفل وهو جائز على القول الراجح. الثالث عشر المقصود بانصراف الامام من الصلاة. جاء في الحديث الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. ان يسلم من اخر ركعة - [00:08:50](#)

والمقصود من الحديث حث الناس على اتمام الصلاة مع الامام. والا ينصرفوا قبل ان يتم الامام الصلاة. ولهذا ينبغي لمن صلى صلاة التراويح ان يكملها مع الامام ولا ينصرف حتى يسلم الامام من الركعة الاخيرة حتى يكتب له اجره - [00:09:10](#)

قيام ليلة. الرابع عشر الصلاة في مصليات وغرف الفنادق المطلة على المسجد الحرام. لا بأس بالصلاة فيها ما دام ان المصلين فيها يرون بعض المأمومين اما في الساحة او في صحن المطاف او غير ذلك. وهكذا يصح الاقتداء بامام الحرم في - [00:09:30](#)

غرف المطلة على الحرم بشرط الا ينفرد المصلي فيكون وحده اذا كان رجلا. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لفرد خلف الصف. اما المرأة فيجوز لها ان تصلي وحدها في الغرفة المطلة على الحرم. لان ام - [00:09:50](#)

رضي الله عنها صلت وحدها خلف انس والبيتم وهما يصليان خلف النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم بارك لنا فيما تبقى من شهر رمضان ووفقنا فيه لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال. وصلى الله وسلم - [00:10:10](#)

كلما وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:30